وقوعه منه او قيامه به اغلبي وقيل يندر
الاعراب ما نشا من ظهور الحركة التي بها ظهر د
المعنى وعلى الاول كان الانسب للمصنف ان يقول
في المرفوعات انها ما كان [illegible] خبر زيد
فبدا المعنية [illegible] المنصوبات فضلات [illegible] هد
عدل على ما سبق لنا في الجواب عن اعتراض الصفوي
قوله لانها تابعة في العدلية للتهديبة والفضلية
اي قاهر التابع المتردد عن المتبوع فلا يقال كان
[illegible] التابع الجهة لانه ليس [illegible] بل ذاك امر واحد
متردد في التبعية ثم هذا ظاهر في المجرور بالمضاف
واما المجرور بالحرف فان خبره لانه منصوب بواسطة
انه المجرور [illegible] معنى قوله [illegible] اقول
كله الامر موجود في اسم كان وخبر ان بناء على
قول البصري انهما معمولان لها الامر فوعان بالكانا
مرفوعين به قبلهما فعاملهما لفظي وقد يحصل اللبس
فيحتاج للفرق بين الخبر والاسم في نحو كان الضارب
الان الغائب الامس فعلى ان الضارب اسم يكون معلوما
لك فتحكم عليه بالغائب وبالعكس العكس وكانه
راعى ندرة هذا [illegible] العامل اللفظي المتناول [illegible]
لا الطاري قوله بدليل انه يزيل حكم العامل المعنوي
هذا وقولهم النواسخ ليس معناه انها طارية على

المبتدا

١

المبتدا والخبر في تحقيق التركيب وان العربي يقول اولا
زيد قائم ثم يقول كان زيد قائما بل المراد انا نحكم
على ذلك تقديرا من حيث انا الغرض الاصلي ثبوت
القيام والتقييد بالمضي [illegible] طاري فاذا
زال اللفظي وعاد المعنوي كان رجوعا للحالة
الاصلية ولا يقال ان المعنوي طرا على اللفظي
لما زال حكمه بل يقال ان الطاري على الاصلي
زال التامل قوله نحو زيد قام فتقدر زيد مبتدا
فان قلت قام زيد فاعل لامتناع تقديم
الخبر الفعلي مع بقا المبتدا بحاله وخالف الكوفي
فيهما قوله زيد قائم في الحقيقة قائم مسند
ب للضمير لكن لما كان لازما لحالة واحدة في التكلم والخطا
والغيبة كان هذا الضمير كالعدم ذكره الامام
السكاكي عفى الله عنه قوله يخرج المفعول ما لم يسم
فاعله اي لان الضرب في قولك ضرب عمرو لا واقع
منه ولا قائم به بل واقع عليه ومثل هذا يكفي النحوي
المدى لعلى الظاهر واما قولنا ان مصدر ضرب
المبني للمجهول هو الضرب بمعنى المضروبية اي الكون
مضروبا وهو وصف لعمرو فقائم به تدقيق لا ينظر
اليه واما قولهم قول نجم الائمة الرضي انه خارج
بقوله على جهة قيامه به لان المراد بجهة القيام

Copyright © King Saud University